وتجب مع لا في اللام اما جواز اظهارها مع لام كي العاطفه فلغرض الفصل
بينهما وبين لام الجحود من اول الامر واما وجوبه مع العاطفه
فلغرض الفصل بينها وبين عاطفه صريح الفعل من اول الامر واما
وجوب الاظهار مع لا في اللام فلانهم لا يدخلون حروف الجر على
حروف النفي فلو لم يظهر وان هاهنا لوليت لام الجر لا في النفي
وانما لم يدخلوا حرف الجر على حرف النفي لان حرف النفي له صدر
الكلام وانما جوزوا دخول لا هذه في جمله صله لان مثلها في قولك
جاني الذي لا يخرج فلو حذف ان وولیها حرف الجر كان
كحذف حرف الجر عن الموصول وايلا به النفي في الصله وذلك ممتنع
واما بقيه المواضع التي سصب فيها الفعل بتقدير ان فلا يجوز اظهارها
في شي منها كحتى واو والفا والواو ولو قلت اسلمت حتى ان ادخل الجنه
او اكرمني فان اكرمك وشبهه لم تجز وانما التزموا حذفها في المواضع
المذكوره لقيام القرينه الداله عليها على ما تقدم في تفصيلها مع
كون الحذف احصر فصارت هذه الحروف التي ينتصب الفعل بعدها
باضمار ان على ثلثه اقسام قسم يجوز اظهارها وقسم يجب وقسم ممتنع
فذكر الجائز والواجب فعلم ان ما عداهما هو الممتنع — فيه ولم يجزم بلم ولما
الى اخرها لم يجزم مطلقا ووضعها لقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه
تقول لم يقم زيد ومعناه ما قام زيد في الماضي ولما مثلها في ذلك وتختص
بالاستغراق الى حين وقتها اي الى حين الكلام بها تقول ندم ولم ينفعه
الندم فلا يلزم استمرار انتفا نفع الندم الى حين وقتها اي الى حين
الكلام بها واذا قلت ندم زيد ولما ينفعه الندم كان معناه استمرار
ذلك الى وقت التكلم بها وتختص ايضا بجواز حذف الفعل تقول خرجت
ولما اي ولما تخرج ولا تقول خرجت ولم كانهم جعلوا ما زاد عليها بنوع ما

المحذوف

الموصول

بلغ

المحذوف **ولام الامر** هي اللام المطلوب بها الفعل كقوله تعالى لينفق
ذو سعه من سعته ولا تكون الا جازمه وتختص بما ليس للمخاطب
الفاعل لان المخاطب الفاعل خص بصيغه الامر على ما سياتي وقد
جات اللام داخله على المخاطب الفاعل قليلا ومنها قراه شاذه
في قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا وحذفها مع بقا لفظ المضارع مجزوما
بتقديرها شاذ كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا
وهي مكسوره ابدا فاذا دخل عليها الفا والواو وثم جا فيه الوجهان
كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قرى بهما جميعا
فالكسر على الاصل والاسكان طلبا للتخفيف كما اسكنوا باب كتف
فقالوا كتف **ولا التي للنهي** وهي المطلوب بها ترك الفعل كقوله تعالى
ولا تسرفوا ولا تكون الا جازمه بخلاف التي لمجرد النفي فان تلك لا عمل
لها في الفعل كقوله تعالى وما لكم لا تومنون بالله وتعرفها بانها
التي لا طلب فيها **قوله** وكلم المجازاه ما يدخل على شيئين فيجعل
الاول سببا للثاني كقولك ان تكرمني اكرمك ويسمى الاول شرطا
والثاني جزا فان كان الفعلان مضارعين فليس فيهما الا الجزم
كقولك ان تكرمني اكرمك وان كان الاول مضارعا دون الثاني بي
فكذلك وان كان الثاني دون الاول فجائز فيه الرفع والجزم اكثر
وقد جعل المبرد الرفع فيه شاذا كرفعه اذا كان الاول مضارعا
هذا اذا كان مجردا عن الفا واما اذا جات الفا لم يكن للشرط فيه
عمل ثم الجزا باعتبار الفا على ثلثه اقسام قسم يجب فيه دخولها
وقسم يمتنع وقسم يجوز فيه الامران فاما ما يمتنع فيه دخولها
فان يكون الجزا ماضيا لفظا او معنى وقصد به الاستقبال بدخول
حرف الشرط كقولك ان اكرمتني اكرمتك وان اكرمتني لم اكرمك

Copyright © King Saud University